

عشق الكويت د. عواد برد العنزي (١) (سحر البيان)

محمد حسان الطيان

نهوني عن هواك فما انتهيت وضج بي العذول فما انثيت وجئت يقودني ظمأ وشوق ولولا عشق ارضك ما اتيت وابحر في ربا شعري اشتياق وفي عينيك يا حبي رسيت هذه ابيات للاخ الصديق العزيز الشاعر الدكتور عواد براد العنزي الاستاذ في كلية الشريعة.

والحقيقة ما - 00:00:00

اكثر ما سمعتها من فلق فيه لانه يطيب لنا في مجلسنا الادبي ونحن يعني لنا منتدى ادبي في هذا البلد الطيب يجمع اه الشعراء والادباء والقراء والحكماء بعض الاعلاميين مجلس يعني نختلسه من يد الدهر ونغيب فيه عن كل ما حولنا لتتناشد الشعر -

00:00:59

واولا القرآن بقراءته المختلفة فبيننا قارئ آآ جامع ولتداول الطرائف واللطائف اه والمقامات وما الى ذلك اقول في كثير من الاحيان

نعود الى قصيدة اخينا الدكتور عواد فنستنشد. يعني نطلبه - 00:01:29

اليه ان ينشدنا اياها. والله لا نمل منها لانه خلط الشعب الوطني بالعشق والغزل وما اجمل حب الوطن وحب البلاد اذا ما تحول الى

عشق وهيام وغزل انه عند ذاك - 00:01:51

يخالط النفس لطافة والماء عذوبة والهواء النقي رقة والنغم الاصيل جرسا وايقاعا انت مع الشعر الوطني الذي يتغزل فيه الشاعر تغزلا

تهيم يعني اضرب مثالا على ذلك دائما نزار قباني. نزار قباني عندما اه يتغنى - 00:02:16

دمشق يتغزل بها فيتحول شعره الوطني وشعره في حب دمشق الى غزل. غزل رفيع جدا. فدمشق عنده فتاة تعشق تعلمون قصيدته

المشهورة اترها تحبني ميسورة قولوا ام توهمت والنساء ظنون. يقول فيها اه يا شام كيف اشرح ما بي وانا - 00:02:49

فيك دائما مسكون يا ابنة العم والهوى اموي كيف اخفي الهوى وكيف ابعد وهنا لا يمدح وطنا او يصف بلدا او يشناق الى بلد. هو هنا

يتغزل يعشق يهيم في دنيا الغزل. وهذا ما يجعل ابياته تتردد على كل لسان - 00:03:25

ولذلك فهنا ايضا اخونا الدكتور عواد يعني حول حب الوطن الى غزل. ولم يبح هذا الحبيب الا في نهاية القصيدة. وهذا فعلا ايضا نوع

من التشويق في قصيدته الجميلة هذه اعيدها من اولها وتعالوا معنا نتذوق هذه او تعالوا - 00:03:56

نتذوق هذه الابيات الجميلة يقول في مطلعها نهوني عن هواك فما انتهيت وضج بي العذول فمن ثنيت وجئت يقودني ظمأ وشوق

ولولا عشق ارضكم ما اتيت اذا ثمة من نهاه عن الهوى - 00:04:26

ولكنه لم ينتهي وثمة من آآ عزله ودائما المحبون يشكون من العزال لان العزال لهم في كل مرصد العدول مكلف وموكل بالمحب

ينغص عليه ايامه. ينغص عليه عشقه. ينغص عليه اهاته. لا يريد يعني حتى هو يحسده - 00:04:53

على ما يلقيه من اهات الحب ومن ومن تبرحات الهوى تبريح الهوى الشدة التي يلقيها المحب في هواه. فيقول نهوني عن هواك فما

انتهيت وضج بي العذول فمن ثنيت وجئت يقودني ظمأ وشوق ولولا عشق ارضك - 00:05:21

ما اتيت لولا عشق هذه الارض الطيبة ما اتيت وابحر في ربا شعري اشتياق وفي عينيك يا حبي رسيت وفي قول الشاعر وابحر في

ربا شعري اشتياق صور مركبة اذ ان - 00:05:49

اه الشعر الشاعر اصبح له ربا وهذا الربا طبعاً جبل ربوة يبحر فيه اشتياق وكأنه بحر لحي يبحر الاشتياق الاشتياق الذي هو كأنه

سفينة تريد ان تبحر في شعر الشاعر. يعني صور مركبة جميلة - 00:06:19

يبين فيها لوااعج شوقه وحبه لوطنه. وفي عينيك يا حبي ولا حظوا اني كسرت اني كسرت الحاء وهو يرشدنا اياها يا حبي وكلا

الوجهين وارد فلك ان تقول انت الحب فتأتي بالمصدر - [00:06:46](#)

وهذا بليغ بديع يعني اذا اه اذا وصفت اه الانسان بالمصدر لا بوصفه. تقول مثلاً هذا قاض عدل فانت تبالغ في الوصف هذا ابلغ من

قولك فلان عادل واذا قلت آآ بدل ان تقول يا حبيبي قلت يا حبي يعني انت الحب - [00:07:11](#)

بالنسبة لي ولك ان تقول يا حبي والحب بكسر الحاء هو الحبيب. وانا افضل هنا يا حبي وابحر في ربا شوقي او شعري اشتياق وفي

عينيك. يا حبي رسيت اذا ابحرت ابحرها - [00:07:42](#)

هذا الاشتياق في العينين يكون رسوم الحب اين في حدقة العين؟ كتمت الحب في قلبي وروحي ونمت دمعتي فلذا حكيت وما

اجمل هذه المعاناة! التي يحاكي فيها معاناة العاشقين في عشقهم - [00:08:02](#)

ويحاكي فيها ما يجده المحب الذي يكتنم حبه. لا يريد ان يفضح امره. كتمت الحب في قلبي وروحي ونمت دمعتي اي فضحتني اه او

تكلم دمعتي آآ فلذا حكيت وآآ هذيك طبعاً معروفة عند المحبين الصبر - [00:08:32](#)

تفضحه عيونه كثيراً ما تفضح العيون العاشق وان كان يخفي عشقه وغرامه يذكرني بقول شيخنا الشيخ محمد صالح الفرفور رحمه

الله احياناً حبك يا مختار احياناً واصبح القلب من ذكراك نشواناً - [00:09:02](#)

مهما كتمت لظى شوق اردده قد يفضح القلب دمع العين احياناً يعني هو يكتنم حبه ولكن دمعته يفضحه - [00:09:26](#)